

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الديانة الهندوسية هي بعض من الأديان الكبرى في هذا العالم وإنتشرت في بلاد هندي. قد إنتشرت الديانة الهندوسية من بعض بلاد كالنيبال، موريتس، فيجي، أفريقية، سارى لنك، غويان، إندونيسية (بالي) وما أشبه ذلك.^١ لقد عرف الباحث أن الهندوسية من الدين الفلسفي. عمليا ديانة الهندوسية كاشعائر أو مراسم اليومي، المثال، فوج (Puja) وقراءة الأدعياء، مهرجان المقدس في وقت مؤكّد، زيارة.

يجذب هذه الأديان لبحث خاصة عن مراسم الدين، لأنّ هذا الدين من بعض أديان قديم في إندونيسيا. الهندوسية لها مزية من الأديان الأخرى في إندونيسيا. في تعاليم الدين الهندوسية هم لا يستعملوا بارتيم في مراسهم أو اللغة سنسكرتا (Sansekerta) التي معناه رسم، صورة، تصوير، صنم. لأنّها مكتوبة في كتابهم المقدس وامتنع في كتابهم المقدس.

التي قد بين في كتابهم *Shvetashvatara Upanishad* الباب Shloka

١٩ « عند الله لا يوجد براماتما »^٢ في كتاب Yajurveda Samhita الباب الثاني الآية ٣ قد بين «عند الله ليس فيه رسم، لا صورة، لا تصوير، لا صنم، لا الأصنام»^٣ لقد بين في ذلك الكتاب رمز أو كل رسم، صورة، تصوير،

¹ Swami Vivekananda, *The Essentials of Hinduism*, (Amerika: Viveka Press, 1994), p.1

² Swami Tyagisananda, *Shvetashvatara Upanishad*, (India: Vasanta Press, 1949), p 98

³ Dewanto, *Yajurveda Samhita*, (Surabaya: Paramita, 2006), p 586

صنم ممنوع يستعملوا الذى ما يتعلق بالعبادة أو مراسم فى الديانة الهندوسية. ولكن الواقع فى حياة الهندوسية، هم يعلمون أنّ إله براهما له أربعة رؤوس،^٤ فى كل رأس له تاج و غير ذلك، التى تبين إنّ إله الهندوسية كالمثل، الصور، المنقوش على شكل وفقا المطلوب. فى عملية مراسم الأمة الهندوسية هم لاينسى يستعمل رمزا تستخدم كتجربة ديانة فى شكل أفكار. رمز هو صورة مهمة لتسعد الروح التى يعمل عبادة لفهم الواقع الروحي.

كما بين فى كتاب الديانة الهندوسية، وجد الباحث من بعض الأشياء التى من بعض الاهتمام للبحث، نظرية براماتما التى وقع فى عبادة الهندوسية التى له نظرية اختلاف عن الأية فيدى، وأما فيدى هو كتاب المقدسة ويكون أساس لحياتهم.

من البيان السابق، أراد الباحث على كشف عن هذه المسألة ليكون مصدر المعرفة للباحث نفسه وقارئ عموما.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ما سبق وتقدم من خلفية البحث السابقة ولسهولة الباحث فى البحث، حدد الباحث فى بحثه الأمور الآتية :

١. ما حقيقة براماتما (Prathima) لاهوت فى الديانة الهندوسية ؟
٢. ما تعارض بين الكتاب المقدسة لديانة الهندوسية بالعملية عبده نحوى براماتما (Prathima)؟

⁴ I Made Titib, *Teologi dan Simbol-simbol dalam Agama Hindu*, (Surabaya: Paramita, 2003), p. 217

ج. هدف البحث

أمّا الأهداف الذي يجري الباحث في هذا البحث منها :

١. الكشف عن حقيقة براماتما (*Prathima*) لاهوت في الديانة الهندوسية
٢. لتحليل تعارض بين الكتاب المقدسة لديانة الهندوسية بالعملية عبده نحوى براماتما (*Prathima*)

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة هذا البحث أن تأتي المنافع، منها:

١. الأهمية النظرية
أ) أن تكون نتيجة البحث لتوسيع المعلومات لبحثه وقارئ عن إلهية براماتما (*Prathima*) في الديانة الهندوسية.
- ب) أن يكون هذا البحث سهما فكريا الذي سيستخدمه الباحث فيما بعد
٢. الأهمية العملية
أ) أن يكون هذا البحث سهما علميا للمدرسين والمدرسات والمتعلمين والمتعلمات في دراسة الأديان.
- ب) أن يكون هذا البحث لتوسيع المعلومات عن إلهية براماتما (*Prathima*) في الهندوسية

هـ. البحوث السابقة

بعد تجربة الباحث لنظرية الدراسة السابقة، ما وجد الباحث البحث

الخاص عن وجود رمز براماتما (*Prathima*) في الديانة الهندوسية.

سواء كان على صورة الكتاب العلمية أو العملية منها:

١. بحث علمي للحصول على درجة الليسانس الذي كتبه الطالب كالوحي إسماعيل معروف طالب جامعة كاجه مادي يوكياكرتا في كلية أصول الدين سنة ٢٠١٣، بعنوان *membahas pokok-pokok ajaran hindu dan konsep ketuhanan dalam agama hindu* لم يبحث عن رمز براماتما (*Prathima*) في الديانة الهندوسية.
٢. بحث علمي للحصول على درجة الليسانس الذي كتبه الطالبة تري هستونكاسيه طالبة جامعة الدولة الإسلامية في كلية أصول الدين سنة ٢٠٠٨، هذا البحث يتكلم عن معنى، استفادة، وشكل رمز في الديانة الهندوسية باستعمال رمز في مكان مقدس (*candi*) كالملائكة التي تعظمه أمة الهندوسية حتى تكون بعنوان *Simbol-simbol agama hindu* مكانا مقدسا والباحث لم يبحث عن انتقاد رمز براماتما (*Prathima*) لاهوت في الديانة الهندوسية.
٣. بحث علمي للحصول على درجة الليسانس الذي كتبه الطالب محمد حسين عبد الوهاب طالب جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري في كلية أصول الدين سنة ٢٠١١، بعنوان *simbol-simbol agama hindu*، هذا البحث يتكلم عن نظام رمز، نوع وشكل أنواع رمز الذي تقديسه بأمة الهندوسية و هذا البحث لم يبحث عن براماتما (*Prathima*) في الديانة الهندوسية.

و. الإطار النظري للبحث

الديانة الهندوسية لها مجموعة رمزا، تصويرهم جميل جذب قلوب الجميع لرؤيتها. وأما عند أمة الهندوسية ذلك رموا تطمئن القلوب ويسبب تلك أمة الهندوسية يجتهد ليفهم معنى ما وراء ذلك رمزا. لكل عكل عبادتهم هم لايتكون عن رمزا. ذلك رمز يكون وسيلة ليتقرب الخالق.

لكل الدين له رمز خاص، ومعنى متعددة كمثل النصرانية لها رمز خاصي، كالصلب، وأما في الديانة الهندوسية لها مجموعة رمز، وقد بحث الباحث عن رمز . ذلك رمز يكون يكون وسيلة ليتقرب الخالق، كالصنم، تصوير وغير ذلك التي يكون رمزا في الديانة الهندوسية التي ليتقرب مع الإله.

لهذا البحث، أراد الباحث أن يستخدم المنهج نورماتيف Normatif^٥، التي من بعض ليفهم الدين بالطريقة عملية الدينية التي نشاء وإنتشرت في المجتمع. بهذا وجد الباحث من بعض الأشياء التي إختلاف عن تعاليم كتابهم وهو فيدى لذلك إستخدام الباحث هذا المنهج نورماتيف (Normatif) لبحث عن رمز في الديانة الهندوسية.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

للحصول على المعلومات في هذا البحث، استخدم الباحث دراسة مكتبية (Library Research) التي يقصد بها استخدام مصادر المكتبية الموجودة في المكتبات والتي تجب الباحث الفهم بتلك المصادر ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المفاهيم الجديدة بمطالعة الكتب

⁵ Abuddin Nata, *Metode Studi Islam*, (Jakarta : Rajawali Press, 2016), p.35

المتنوعة والبحث في البيان المتعلقة بالبحث.^٦

دراسة المرجع هي كل معلومات التي لها صلة بمسائل البحث، استخدمه كما المصادر في تعيين المشكلة في إطار النظري الذي ينال من الكتب، تقارير البحث، مقال العلمي، درجة الليسنس/ ماجستير/ أطروحة، دائرة معارف، كتب سنوي، نظم، تقارير والمصادر الأخرى^٧

٢. أسلوب جمع المعلومات

(١). المصادر الأولية الرئيسية

للوصول إلى بحث المعتمد بالعلمية استخدم الباحث المصادر الآتية المتعلقة بالموضوع :

١. كتاب *Regveda Samhita* ، ترجمه Dewanto, S.S (Surabaya,) ، Paramitha:٢٠١٥) استخدم الباحث هذا الكتاب للمصدر الأولية الرئيسية لوجود البيان في الديانة الهندوسية لا رمز براماتما (*Prathima*) لاهوت في الديانة الهندوسية. والرجاء من هذا الكتاب مساعدة الباحث في البحث.

٢. كتاب *Teologi dan Simbol-simbol dalam agama Hindu* ، ألفه I Made Titib (Surabaya, Paramitha:٢٠١٣) استخدم الباحث هذا الكتاب للمصدر الأولية الرئيسية لوجود البيان في بحث شكل، معنى واستفادة في الديانة الهندوسية. والرجاء من هذا الكتاب مساعدة الباحث في البحث.

⁶ Abuddin Nata, *Metode Studi Islam, ...*, p. 173

⁷ Winarno, *Metodologi Penelitian Dalam Pendidikan Jasmani*, (Malang: Penerbit UM Press, 2013), p. 47

٣. كتاب *Yajurveda*، ترجمه Dewanto, S.S، (Surabaya,) Paramitha: ٢٠١٥) استخدم الباحث هذا الكتاب للمصدر الأولية الرئيسية لوجود البيان أن في الديانة الهندوسية لا يوجد رمزا في تعبد الإله. والرجاء من هذا الكتاب مساعدة الباحث في البحث.

٤. كتاب *Filosofi Simbol Hindu*، ألفه I Ketut Subagiasta، (Surabaya, Paramitha: ٢٠١٥) استخدم الباحث هذا الكتاب للمصادر الأولية الرئيسية لوجود البيان في بحث رمز الديانة في الديانة الهندوسية. والرجاء من هذا الكتاب مساعدة الباحث في البحث.

(٢). المصادر الثانوية، واستخدم الباحث بعض الكتب التي لها علاقة بهذا الموضوع، والموسوعات، والمجلات، للحصول على أغراض وأهداف البحث.

٣ . أسلوب تحليلي المعلومات

أ. المنهج الوصفي

وهو المنهج العلمي الذي له قضية البحث في بيان تحليل المسألة التي يستند على الحقائق، تقديم الحقائق، التحليلي والتأويل.^٨

ب. منهج التحليل النقدي

وهو المنهج العلمي الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث و بتصوير بيائها الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالمظاهر الطالعة

⁸ Cholid Narbuko dan Abu achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), p.44

من النقد عن الفكرة الرئيسية.^٩

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل ولتيسر الباحث في بحث هذا الموضوع أراد الباحث أن ينظم كتابة البحث إلى بعض التنظيم منها :

الباب الأول : بحث الباحث في هذا الباب عن مقدمة التي تتعلق فيها الأمور الآتية كخلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري ومنهج البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : قسم الباحث هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول: براماتما (Prathima)، يتضمن فيه تعريف براماتما (Prathima)، تاريخ براماتما (Prathima)، براماتما (Prathima) في نظرية الشخص. الفصل الثاني: براماتما (Prathima) في عادة الأديان، يتضمن فيه في دين الإسلام، البوذا، النصرى، الكونفوشيوسية.

الباب الثالث : قسم الباحث هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول: المذاهب في الديانة الهندوسية، يتضمن فيه مبحثان، أولاً المذاهب والحركة، تكلم الباحث عن أربعة المذاهب الأولى، والمذاهب الأخرى. ثانياً المعتقدات، تكلم الباحث عن مفهوم اللاهوت عثمان^{١٠} و الروح، الألهة و أواترى. الفصل الثاني:

^٩ Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, ..., p. 43

^{١٠} عثمان هو تعاليم الأساس في الديانة الهندوسية هو خلاصة من جميع المخلوق وجميع الجامد والمخلوق هو عثمان، مؤكد و بقاء، لا يتغير ولا يوزع. الصفة الأصلي من جميع النفسية هي عثمان، الذي يتوحد بالواقع في هذا العالم. واقع واحد فقط، مخلوق واحد وكلمة واجدة التي مكتوب في أفانيشاد (*Upanishads*)

تطبيق براماتما (*Prathima*) في الديانة الهندوسية، يتضمن فيه ثلاثة مباحث، أولاً أشكال براماتما (*Prathima*) في حياة الهندوسية، تكلم الباحث في هذا المبحث عن الصنم، والصورة، والرسم. ثانياً نظرية فيدي على براماتما (*Prathima*)، تكلم فيه الباحث عن النهي عن اعتقاد براماتما (*Prathima*) وصيغة اللاهوت المعبودة في فيدا. ثالثاً نظرية فيدي على براماتما (*Prathima*).

الباب الرابع : وضع الباحث الاختتام في هذا الباب الذي فيه الاقتراحات، الخاتمة، ومصادر البحث.